"تجمع معتقلي أنصار": نشاطات في يوم التضامن العالمي

اعلن «تجمع معتقلي انصار» عن برنامج احتفالاته بيوم التضامن مع معتقلي انصار والذي يبدأ في ١٣ تموز الحالي باعتصام في المقر الاعلامي للامم المتحدة. ويتخلله ندوة تقام عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم ١٤ تموز في الفرع الاول لكلية الحقوق حول موضوع «معتقل انصار والقانون الدولي» ويختتم في ١٥ منه باحتفال خطابي مركزي يقام عند الساعة العاشرة صباحا في فرع الحقوق.

عقد التجمع ظهر امس مؤتمرا صحافيا لهذه الغاية في دار نقابة الصحافة. في حضور امين سر النقابة باسم السبع ورئيس الهيئة التنفيذية في حركة «امل» حسن هاشم ورئيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي حبيب صادق وعضو مجلس نقابة الصحافة يوسف خطار الحلو وعدد من اعضاء تجمع المعتقلين.

استهل السبع المؤتمر بكلمة قال فيها: ونحن نستقبل تجمع معتقلي انصار نتطلع الى الجنوب، الى المعتقل الكبير الذي يمثل كل آلام الامة ويختصر كل آلام الوطن ثم قدم عضو الهيئة التاسيسية للتجمع قاسم غدار الذي تلا بيان التجمع.

وقال غدار في البيان: معتقلو انصار اليوم اهم براعم نبتت في ارض الجنوب ومن ابنائه وما يزال الجنوبي يقدم من دون كلل براعم جديدة ففي كل يوم ينضم الى قافلة المعتقلين مناضل جنوبي ومنهم من يرزق الشهادة واما من يخرج من المعتقل وفيه رمق من الحياة فينذر ما عنده من الرمق لمسيرة النضال واستمراريتها، فاذا بالاعتقال والارهاب في المعتقل يضاعفان من ثورته ومن اقدامه على التضحية بدل ان يركن الى الاذعان المهين لسيطرة المحتل وغطرسته وكان لابد من تاطير الجهود لهؤلاء الثوار ومضاعفة تاثيرهم في مسار القضية نحو التحرير وتطهير الارض والنفوس من بقايا الاحتلال الاسرائيلي فكان هذا التجمع وهو ليس لتنظيم دون اخر، انه من كل المناضلين والمجاهدين

وتناول البيان اساليب التعذيب الجسدي والنفسي التي تمارس في معتقل انصار وقال غدار: ان قوات الغزو الصهيوني نفذت في معتقل انصار والسجون الصهيونية الاخرى مجازر وحشية ذهب ضحيتها العديد من الاسرى وذلك عبر اطلاق الرصاص عشوائيا على المعتقلين ومنعهم حتى من اقامة الشعائر الدينية ودفن البعض احياء تحت التراب كما جرى في وادي جهنم.

واعلن غدار في البيان عن تخصيص يوم ١٤ تموز يوم التضامن العالمي مع معتقلي انصار، ففي هذا اليوم افتتحت قوات الغزو الصهيوني ابواب معسكرات انصار، وتلا نص المذكرة التي وجهها التجمع الى كل الهيئات والمؤسسات الانسانية والحقوقية ومنظمة العفو الدولية والامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والدول الخمس الدائمة العضوية فيه اضافة الى عدد من رؤساء الدول الكبرى.

جاء في المذكرة، ان معتقل انصار يضم حاليا اكثر من ٦٠٠ معتقل جديد عدا عن المئات الذين يلاقون شتى انواع التعذيب في سجون اسرائيل نفسها وفي بعض الثكنات المعتقلات ككفرفالوس ومار الياس في صيدا وبعلول في البقاع ومركز الريجي في النبطية ومرجعيون بالتعاون مع عملائها في الجنوب المحتل. ان هؤلاء المعتقلين من رجال دين وشبان وشيوخ ونساء وقاصرين يفتقدون الى ابسط حقوق الانسان ولا يعاملون حسب اتفاقية جنيف الرابعة وبينهم العديد من المرضى والمشوهين وقد راينا من واجبنا اطلاق صرخة تحذير للراي العام العالمي ونحن ادرى بما تفعله اسرائيل لان بصمات جلاديها مازالت ظاهرة على اجسادنا وفي نفوسنا،

وطالبت المذكرة ممثلي الراي العام العالمي التطلع الى ما يجري في المناطق اللبنانية المحتلة وان يضغطوا مباشرة على اسرائيل للافراج عن المعتقلين وفك الحصار عن الجنوب والبقاع الغربي واعادة فتح المعابر التي تصلها بالوطن وتنفيذ قراري مجلس الامن والامم المتحدة ٥٠٨ و ٥٠٩ كما دعت الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق بهدف الاطلاع على اوضاع المعتقلين وتقصي حقائق المجازر التي حصلت ومعرفة ما يجري حاليا في معتقل انصار والسجون والمعتقلات الاسرائيلية الاخرى من اجل الافراج الفوري عن كل المعتقلين واقفال معتقل انصار.

يشارك في الندوة الحقوقية التي ستعقد يوم السبت في ١٤ تموز كل من: النائب زاهرالخطيب، عضو المكتب السياسي لحركة «امل»، هيثم جمعة عضو لجنة الدفاع عن الحريات سنان براج، امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين احمد سويد ومحيي الدين جويدي عن التجمع.

ويشارك في الاحتفال الخطابي الذي يقام يوم الاحد في ١٥ منه وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص النائب نجاح واكيم، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رئيس الهيئة التنفيذية في حركة «امل»، حسن هاشم وممثل عن التجمع.

في ختام المؤتمر الصحافي تحدث الناطق الاعلامي باسم التجمع علي مروة شاكرا نقابة الصحافة وقال ان التجمع على استعداد للقيام بكل النشاطات الهادفة الى شرح قضية معتقلي انصار مشيرا الى برامج ودعوات وجهت الى التجمع من دول عربية واجنبية عدة لاستضافة معرض الاشغال اليدوية والفنية الذي قدمه التجمع في القاعة الزجاجية منذ فترة وللمشاركة في ندوات سياسية لشرح ماتعرض له المعتقلون.

وقال: ما يهمنا اننا اصبحنا احرارا لكننا لسنا احرارا طالما اخوتنا في معتقل انصار، سنعمل في كل الاطر لدعم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية دعما كاملا ودعم نضال اهلنا في الجنوب

وجرى توزيع بيان عن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يدعو جميع المثقفين اللبنانيين وهيئاتهم ومؤسساتهم الى الاشتراك المكثف في جميع النشاطات التي اعلن عنها تجمع معتقلي انصار.